

مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بالمشكلات لدى عينتين من طلبة

الجامعات الفلسطينية

رسالة ماجستير مقدمة من

محمد عبدالله سرحان

إشراف

الدكتور عبد القادر السعدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في قسم الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2000/6/7 وأجيزت من قبل أعضاء اللجنة  
لجنة المناقشة:

د. عبد القادر السعدي ..... (رئيساً)  
د. تيسير عبدالله ..... (عضواً)  
د. موسى برهوم ..... (عضواً)

القدس / فلسطين

1421هـ / أيار 2000

# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج-هـ	قائمة المحتويات
و-ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الملاحق
ك-ن	الملخص (باللغة العربية)
س-ف	الملخص (باللغة الإنجليزية)
	☀ الفصل الأول ( المقدمة والخلفية النظرية )
13-1	المقدمة
14	أهداف الدراسة
15	مشكلة الدراسة
17-16	فرضيات الدراسة
18	أهمية الدراسة
19	حدود الدراسة
20-19	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الموضوع	الصفحة
* الفصل الثاني ( الإطار النظري والدراسات السابقة )	
الخلفية النظرية للتفكير الناقد	61-22
الدراسات السابقة ذات العلاقة بالتفكير الناقد	-
الدراسات العربية	79-62
الدراسات الأجنبية	86-80
الدراسات السابقة ذات العلاقة بحل المشكلات	-
الدراسات العربية	96-87
الدراسات الأجنبية	104-97
الفصل الثالث ( الطريقة والإجراءات )	
مجتمع الدراسة	106
عينة الدراسة	109-107
أدوات الدراسة	110
1- استمارة البيانات الشخصية	110
2- مقياس القدرة على حل المشكلات	111
3- اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد	113
مبررات استخدام اختبار في الدراسة الحالية CCTST	114
صدق وثبات المقياس CCTST	115
إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	116

الموضوع	الصفحة
* الفصل الرابع ( نتائج الدراسة )	
نتائج الدراسة	119
* الفصل الخامس ( تفسير النتائج والتوصيات )	
تفسير النتائج و التوصيات	154
1- تفسير النتائج	160-154
2- التوصيات	163-161
* المراجع	
* المراجع العربية	172-164
* المراجع الأجنبية	175-173
* الملاحق	208-176

## ملخص

الأوقات التي نعيشها أوقات حرجة فيما يتعلق بالتربية والتعليم حيث أن خطوات التغيير الاقتصادي والتقني والاجتماعي متسارعة ، لهذا الأمر الذي أوقع الجامعات الفلسطينية تحت ضغوط شديدة للتغيير ، شأنها شأن العديد من المؤسسات التربوية الأخرى ، فهناك متطلبات لرفع مستوى الأداء الذهني -المعرفي (والمهاراتي) لخريجي الجامعات ، بحيث تتماشى مع الاحتياجات دائمة التغيير ، فهناك تأكيد على نقل المعرفة والتأكد من أن الطلبة قد تعلموا شيئاً من المعرفة المكتسبة ، وأنهم قادرون على استخدامها في سباقات حياتية .

للمرة الأولى عبر التاريخ ، يرتبط نجاح الأمم وبقائها بالعلم، والتعليم، وبالتالي إذا أردنا أن يكتسب الطلبة مهارات واستراتيجيات التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، وصنع القرار، وحل المشكلات علينا القيام بتغييرات جذرية في العديد من المجالات ذات العلاقة بالعملية التربوية .

وتعد الجامعات من أهم القطاعات التعليمية التي تتحمل مسؤولية إعداد كوادر المستقبل المتفاعلة مع مجتمعها، الكوادر مبدعة ومفكرة في قضايا التطوير والتنمية ، وأن كنا نرنو إلى نظام ديمقراطي في فلسطين ، فعلياً إيلاء التفكير الناقد جل اهتمامنا حيث أن بواسطة هذا التفكير نستطيع أن نعزز بذور التغيير وتعزيز الديمقراطية ، ومن هنا نبع اهتمام الباحث بمحاولة التعرف على مهارات التفكير الناقد لدى عينات من طلبة الجامعات ومدى علاقتها بحل المشكلات

وقد حاولت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية :-

1. ما مستوى مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

2. ما الفروق بين الطلبة والطالبات في مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات؟

3. ما الفروق في مهارات التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات التي تعزى إلى المستوى الدراسي ( سنة أولى ، سنة ثانية ، سنة ثالثة وسنة رابعة ) ؟

4. ما الفروق في مهارات التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات بين الطلبة التي تعزى إلى درجة تعليم الأب ؟

5. ما الفروق في مهارات التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات التي تعزى إلى درجة تعليم الأم ؟

6. ما الفروق في مهارات التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات التي تعزى إلى الترتيب العمري للطلاب في الأسرة ؟

7. ما الفروق في مهارات التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات التي تعزى إلى مكان السكن ( مخيم ، قرية ، مدينة ) والمنطقة السكنية ( شمال ، وسط ، جنوب )

8. ما الفروق في مهارات التفكير الناقد، ومهارة حل المشكلات التي تعزى إلى الجامعة التي ينتمي إليها الطالب ؟

ومن أجل الإجابة على هذه الأسئلة وفحص الفرضيات المنبثقة عنها استخدمت عدة أدوات وهي استبانة البيانات الشخصية ، ومقياس حل المشكلات ، واختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من 199 طالباً وطالبة من 5 جامعات فلسطينية قبل نهاية الفصل الدراسي الأول لعام 1999-2000 ، من طلبة من طلبة السنة الأولى ، والثانية ، والثالثة والرابعة .

وبعد جمع البيانات اللازمة ، تم إجراء التحليل الإحصائي المناسب لها حيث استخدم الباحث، تحليل التباين الأحادي  $t$ . test، واختبار Scheffe ومعامل ارتباط بيرسون، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية المتعلقة بأسئلة وفرضيات الدراسة .

1. وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى مهارات التفكير الناقد ، حيث توزعوا على ثلاث مستويات : منخفض ، متوسط ، مرتفع ، ونسبة أفراد العينة في المستوى المرتفع 17.4% ، والمستوى المنخفض 13.4% والمستوى المتوسط 69.2% .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات التفكير الناقد الكلية ، وكذلك الأمر بالنسبة للمهارات الفرعية .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في حل المشكلات .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأب والدرجة الكلية للتفكير الناقد ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعلم الأب والمهارات الفرعية للتفكير الناقد .

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأب وحل المشكلات .

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأم والدرجة الكلية للتفكير الناقد، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم والمهارات الفرعية للتفكير الناقد .

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم وحل المشكلات .

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان السكن ( مدينة ، قرية ، مخيم ) ومهارة التفكير الناقد الكلية ، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مكان السكن والمهارات الفرعية للتفكير الناقد .

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان السكن وحل المشكلات .

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة السكن (شمال ، وسط ، جنوب) ومهارات التفكير الناقد الكلية ، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين منطقة السكن والمهارات الفرعية .

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منطقة السكن (شمال، جنوب، وسط) وحل المشكلات.

12. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجامعة والمهارات الكلية للتفكير الناقد ، وكذلك وجود فروق دلالة إحصائياً بين متغير الجامعة والمهارات الفرعية التالية : التقييم ، والاستدلال ، والاستقراء.

13. وجود فروق دلالة إحصائية بين متغير الجامعة وحل المشكلات .

14. عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات ، وكذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المهارات الفرعية للتفكير الناقد وحل المشكلات .

وقد انتهت الدراسة بعدد من التوصيات.